Al-Umma



N° 44 — ثمن النسخة ٥٠ صانتيما — السنة الاولى عدد ٤٤

الأمة

Journal "EL-OUMA"

قيم الاشتراك

في القطر الجزائري عن خمسين عددا .. ٤٠ فرنكا
عن خمسة وعشرين عددا .. ٢٥ .
في تونس والمغرب وطرابلس .. ٤٥ .
عن نصف سنة .. ٣٠
في سائر الاقطار .. ٥٠ .

الاعلانات
يتفق في شانها مع الادارة

Chèques Postaux 84-30
TÉLÉPHONE : 31-60

الادارة
مديرها وصاحب امتيازها
ابو اليقظان
ابراهيم بن الحاج عيسى
نهج روفيقو عدد ٧٠ بالجزائر

DIRECTEUR GÉRANT
ABOULYAKDAN HADJ BRAHIM
70, Rue Rovigo, 70 = ALGER

الجزائر — يوم الثلاثاء ٢ رجب الاصب ١٣٥٤ — جريدة عربية تصدر كل يوم الثلاثاء — الموافق [illegible] اكتوبر ١٩٣٥

ماذا اعددنا لموسم العقول ؟ المؤتمر الخامس لطلبة شمال افريقيا : مذكرة في التعليم الديني ، سعادة الوالي العام الجديد : رسول الله يشتم بين ايدينا ويهان ؟ محمومة تهذي حول المرأة الميزابية !

ماذا أعددنا لموسم العقول ؟

فرقد محمد متريبتوه ?

من المعلوم انه اذا نزلت الامطار الغزيرة في فصل الحرث بعد الجدب والجفاف ترى في البلاد حركة غير عادية من سائر الطبقات لاعداد معدات الحرث ، هذا يشترى الزرع ؛ و هذا يشتري الحيوانات ، وهذا يشتري الآلات ؛ وهذا ياجر الصناع ، تسمع الصياح متصاعدا الى عنان السماء ، وقد يشتبك الخصام وربما التشاجر والتضارب عن بقاع الارض الخصبة التربة وحيازتها ، وقد يستدين العاجز ويثقل كاهله و يرهن اعز ما لديه لشراء الزرع او الآلات او ما شاكل ذلك هذا كله لماذا ؟ لاجل انتهاز فرصة هذا الموسم الحيوي قبل انفلاتها ! ولماذا هذا الحرص كله ؟ لانهم احسوا حقيقة بألم الجوع ، و لذع الفاقة ومرارة الفقر ؛ و مسيس الحاجة الى الطعام ، و من يعرف المطلوب يحقر ما بذل . هذا كله واقع وهذا كله حق لاينازع فيه احد ولكن ! ماذا كان موقفنا ازاء موسم العقول ؟ و ما هي جهودنا ؟ و ماذا اعددنا لهذا الشهر الخصيب شهر كتوبر ؟

نحن ان رأينا الطبقة الاغنياء حرصا على انتهاز الفرصة في موسم الحراثة ، فانا نرى لطبقات الفقراء والمتوسطين في هذا الموسم حرصا اشد ، و سعيا انشط واقوى لان هؤلاء اكثر من اولئك شعورا بالحاجة ؛ واحساسا بألم الفاقة ،

و لكننا — مع الاسف الشديد — نرى الامر بعكس ذلك فيما يخص موسم العقول !

فها هو ذا شهر كتوبر قد طار الينا بجناحي الليل والنهار ؛ و ها هو ذا قد حل بين اظهرنا و لسان حاله ينشد :

يا ايها النوام هبوا فقد
هبت لكم بالنسمات رياح

فمن ذا الذى يستجيب له عادة و يصغي لندائه و يعد له عدته ياترى ؟

ان الذين عهدناهم بالاستجابة له و الاقبال عليه هم من الاغنياء والمترفين ، لانهم وجدوا فيه مددهم وقوتهم وغناهم ؛ و جدوا فيه عزتهم وسعادتهم وهناءهم و متعتهم .

اما المتوسطون والفقراء وضعفاء الحال فعوض ان يحفلوا و يحتفوا به اكثر من غيرهم لشدة حاجتهم اليه اعرضوا عنه وزهدوا فيه فلم يقيموا له وزنا ولاحسبوا له حسابا وربما صدوا عن سبيله وقاطعوا الطريق اليه وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا الا من رحم ربك !

قد يزعم البعض انه انما منعهم عن الاقبال عليه و ورود حياضه العذبة الضعف و سوء الحال و هو زعم فاسد ؛ لان هذا الضعف و سوء الحال المزعوم لم يمنعهم من القاء دلوهم مع الدلاء في انتهاز فرصة الحرث مهما كلفهم ذلك ما كلفهم ؛ و لكن عدم شعورهم بالم الجهل كشعورهم بالم الجوع . و عدم احساسهم بظلام الامية كاحساسهم بشبح الفقر ، هو الذى زهدهم في موسم العقول و صدهم عن الاعتناء بالروح اعتناءهم بالجسد .

ولو تاملوا قليلا لعلموا ان علة ضعفهم الوحيدة هى زهدهم المخجل في العلم فما هربوا منه وقعوا فيه تعللوا بالضعف و لكن الى الضعف — الجهل — يهربون و فروا من العلم الى المال ، و لكن من القوة يفرون ، والى سوء الحال يلتجئون .

و بالعلم يجنى المال لا عكس انها
فضيلة حق عند كل الورى تدرى

و اي فضل من المال يبقى مع الجهل و سوء التدبير ؟

أولم يكن العلم هو السبب الحقيقي في اثراء امم ؛ وانهاض شعوب واعتزاز دول ؟ واذا قوي هذا العنصر من الحياة ان يجعل من الامم الفقيرة امما غنية ، و من شعوب منحطة شعوبا ناهضة راقية ، فكيف يعجز ان يجعل من الفرد الفقير رجلا غنيا ؛ ومن الانسان المنحط حيا ناهضا ؟؟

على ان المسلم بصفته مسلما يؤمن بالله واليوم الآخر و بما اعد للعامل المخلص من الثواب وللمجرم المسيء من العقاب لايطلب العلم لاجل الغنى فهذا عرض زائل .

و انما يطلبه لنفي الجهل عنه و نيل ثواب الجزيل من الله ورضوانه في النعيم المقيم .

المؤتمر الخامس لطلبة شمال افريقيا المسلمين بتلمسان

احتفال نادى السعادة بمؤتمر الطلبة

يوم ٨ سبطامبر الساعة التاسعة ليلا —

في هذه الليلة نظم نادى السعادة العامر (الذى اتخذناه مقرا لجلسات المؤتمر عند ما سد شيخ المدينة في وجوهنا باب البلدية) حفلة شيقة للمؤتمر وقد غص النادى بالطبقة المستنيرة من ابناء تلمسان وبالكتلة الوطنية خصوصا وما ان اكتمل عقد المدعوين حتى قام رئيس هذا النادى الاستاذ المحامي عمار بو قلي حسن واقتبل الحاضرين بخطاب الترحيب المملوء احساسات عالية وروح وطنية فياضة ما اعتدنا سماعها من المحامين الجزائريين في غير تلمسان الفتية ! ولقد اجابه بالمثل رئيس المؤتمر الاستاذ الحبيب تامر ثم رئيس جمعية الطلبة الجزائريين الاستاذ محمد غرسي ، ثم وقف العلامة الاستاذ الابراهيمي وافاض من مادته السحرية مدرارا من الكلمات الخالدة والحكم الناجحة والافكار الصائبة باسلوب فهم كل من حضر مغزاه ؛ وذاق كل من سمعه حلاوة معناه ، وان انكر ذلك النجاح و مكانيه الذى شاء ان يقيس اذواق الناس وفهومهم على ذوقه السليم ! وفهمه المصقول الثاقب !

قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد
وينكر الفم طعم الماء من سقم

ثم اعطيت الكلمة للشيخ ابراهيم الكتاني فتلى على الحفل القصيدة العامرة التى ارسلها شاعر المغرب الاقصى الاستاذ علالة الفاسي يشاطر فيها المؤتمر في اعماله وآلامه وآماله ولقد اخذت مأخذها بمجامع القلوب ولا غرو فعلالة الفاسي من الشعراء الذين يترجمون حديث القلب (دغرى) ويعربون عن العاطفة نجواها بلا كلفة ولا (حزقلة) كبعض المصابين بمرض القافية المزمن وما اكثر هؤلاء المرضى بشمال افريقيا ! !

ومطلع القصيدة : (تحية من محب يا تلمسان)

ثم تقدم ذلك الاستاذ الجامع بين شيخوخة العلم ، ونشاط الشباب ، وعقل الكهولة ، الشيخ الشاذلي النيفر وانشد اول قصيدة نظمها في حياته ولمتانتها ماكنا لنصدقه في انها اول ما نظم لولا اننا نعرف الاستاذ جيدا ونشهد الله انه عودنا الصدق ؛ وما جاءنا يوما بمذق ، فتباشير هذا الفجر الصادق ، دليل على اشراق ذلك الضحى اللاحق ؛ ومطلع القصيدة (لله يا منتدى الافراح من ارب) ثم تقدم تلميذ في العقد الاول من حياته من تلاميذ الاستاذ الابراهيمي والقى خطبة جامعة كانت مسكا لختام هذه الحفلة الزاهرة ، ولاانسى ان اذكر بخير تلك الكؤوس الفياضة باتاي ابتداء من الساعة العاشرة ، ولا تلك الاطباق من المرطبات ، الحلوة الساحرة !

— يوم ٩ سبطامبر صباحا —

— جلسة توحيد التربية بشمالي افريقيا —

المكتب : الاستاذ منصور رئيس
علالة البهلوان ؛ عبد الوهاب بكير كاتبان
الصادق المقدم مقرر

اننا وكل المؤتمرين لمعجبون الى درجة قصوى بذكاء وعبقرية ذلك الشاب الصغير النابغة (الصادق المقدم) الذى كان تقريره رغما عن صعوبة الموضوع جامعا مانعا ذا قضايا منطقية صحيحة ومقدمات واضحة ويتضاعف اكبارنا واعجابنا بهذا الشاب الجرىء عند ما نتذكر انه في سنته الاولى من التعليم العالي بكلية الطب ولا غرو فذكاء وفطنة والده المفضال السيد محمد المقدم لا تجعلنا في عجب من بروز الغصن على وتيرة اصله (ومن يشابه ابه فما ظلم)

بين المقرر في اسلوب واضح نتائج توحيد التربية بشمال افريقيا وثمرة الحرية والسعادة اليانعة التى يجنيها الشمال من جرائها واتى على الحالة الحاضرة من فساد التربية وكثرة الفوارق الوهمية بين اساليب التربية الاجتماعية بشمالي افريقيا والدور الاسود الذى يمثله الاستعمار في ابعاد تلك التربية عن تعاليم الاسلام وقوانين القرآن التى تامر بالوحدة وتذكي الغيرة ، وتنشيء الكرامة الشخصية والهمة العالية في النفوس المهضومة ، الى غير ذلك مما تغرسه في القلوب التربية الاسلامية من الكمالات والفضائل .

ثم وقع بعد ذلك الاقتراع على الاقتراحات الآتية :

١ — يطلب المؤتمر من الحكومة الفرنسوية ان لا تتصدى لحرية المسلمين بشمالي افريقيا في الوعظ والارشاد ، وان ترفع الحجر على الاساتذة : علالة الفاسي والهادى الشرائبي بالمغرب ، وجمعية العلماء المسلمين بالجزائر ، وجمعية حفظ القرآن بتونس ،

(هنا وقعت مشادة حارة بين الاستاذ غرسي والاستاذ الهادي السنوسي آلت الى المفاهمة اخيرا وقبل الاقتراح بالاجماع)

٢ — يطلب من الحكومة ان تخصص ساعات لدرس التاريخ بصفة عامة في المدارس الحكومية بشمالي افريقيا (بالاجماع)

٣ — يطلب من الحكومة توفير الدروس العربية بالمدارس الابتدائية وجعلها كمادة اصلية للامتحان (بالاجماع)

٤ — يطلب المؤتمر من الجمعيات العلمية والادبية بشمالي افريقيا ان تبذل اقصى مجهودها في نشر التاريخ الاسلامي بواسطة المحاضرات (بالاجماع)

٥ — يطلب المؤتمر من جمعيات المدرسين المسلمين بشمالي افريقيا عقد روابط واقامة مؤتمرات لدرس اساليب التعليم بالمدارس وكتبه (اغلبية ساحقة)

٦ — يطلب المؤتمر من القائمين بالوعظ

واذا كان غير المسلمين الذين لايؤمنون بهذا المبدإ يبذلون في سبيل العلم من الجهود الهائلة ما يعرفه عنهم الخاص والعام لاشيء سوى ما في العلم من الشرف والرفعة والعلو وسمو المكانة في الدنيا هى في جانب الملك الكبير في دار النعيم كاللعب الصبيانية ، فكيف لا تكون جهودنا في هذا السبيل اضعافا مضاعفة ؟ أفلا تكون انا منهم عبرة تحفزنا للطيران في آفاق العلم الواسع الاطراف

وليت شعري ماذا اعددنا في هذا الموسم العقلي من المعدات و ماذا بذلنا فيه من الجهود ؟

سيكون آخر جوان المقبل هو الجواب المسكت ! فمن زرع الجد حصد الفوز ! ومن زرع الكسل والبطالة حصد الاخفاق والندامة !

فالبدار البدار ما دامت فسحة من الوقت ، فالفرصة سانحة ، والزمان مواتٍ ؛ فلا عذر لكسلان ، و آخر جوان هو آخر الحلبة وقصب السبق ، فالساعى ينتظره الفوز والقاعد يترقبه الحرمان و عند الامتحان يكرم المرء او يهان .

رسول الله يشتم بين ايدينا ويهان ؟

نشرت رصيفتنا مجلة « الشهاب » الغراء في جزئها الصادر غرة جمادى الثانية فصلا تحت العنوان اعلاه ردت فيه ردا محكما على فصل نشره في جريدة اكيد الجي الصادرة في ٢٣ اوت الكاتب الماجور روبير راندو طعن فيه الاسلام ومقام الرسالة طعنا جارحا مسموما اذ قال في شان الفتوحات الاسلامية : انها كانت وافدة كالاوبئة الفتاكة ماحقة مثل الطوفان ولم تكن الا سلسلة من الفتك والظلم والارهاق وازهاق النفوس بدعوى جلب الناس لدين الله » وقال في شان الشخصية العالية المقدسة عند اربعة عشر قرنا ولدى اربعمائة وخمسين مليونا من المسلمين في العصر الحاضر : هو رجل مظلم النواحي فوق الرجال، به ظاهر من الرحمة والبساطة انما له من التحيل والخداع ومن الخيانة والنفاق ما لا يدرك له غور :

الى هذه الدركة من الخبث والوقاحة والنذالة والسفالة بلغت انفس بعض كتاب القرن العشرين تحت ظلال حرية النشر ، وقد تحدى بذلك لوقاحته العلم والتاريخ والعالم الاسلامي اجمع ، بل تجرأ فوق ذلك على مقام الالوهية وافترى على الله كذبا ، بجعل افضل خلقه على الأطلاق وخاتم انبيائه ورسله وحبيبه ورسوله متحيلا خداعا خائنا منافقا بما لا يدرك له غور . ولاه الله ما تولى والجمه بلجام من النار . ونحن نضم صوتنا الى صوت الزميلة فنحتج بكل قوانا و بملء افواهنا لدى المراجع العليا ضد هذا العدوان الصريح ، و نفزع الى الولاية العامة وادارة الامور الاهلية لكف هذا العدوان المخل بشرف التعهدات والالتزامات الرسمية .

ونختم كلمتنا هذه بما ختمت به الزميلة كلامها بقولها : اللهم انك لتعلم كيف امسينا وكيف اصبحنا ، اللهم انك لتعلم ان لاقدرة لنا على تغيير هذا المنكر باكثر من هذا ، اللهم انتقم لرسولك الذى بعثته هدى ورحمة للناس وانت المهيمن الجبار .

محمومة تهذي
حول ساحة المراة الميزابية

من اسخف ما وقعت عليه العين منذ فتق الله عنها البصر ؛ ومن ارك ما سمعته الاذن منذ فتق الله عنها السمع فصل نشرته جريدة المراة بعدديها الصادرين في ٣١ اوت — ٧ سبطامبر تحت عنوان (في البلاد التى لا تخرج منها المراة ابدا) للكاتبة (أليس لامازيير) صورت خلاله المرأة الميزابية في زعمها في اشكال مزرية وازياء بينها و بين المرأة الميزابية الحقيقية من البون الشاسع ما بين الصدق والكذب والحقيقة والتزوير ! يظهر انها اخذت بعض البدويات التى لفحهن هجير الصحراء وازعجهن الى المدن فجعلتها امامها مثالا للميزابية مقابل بعض دريهمات ، ويدل على ذلك انها لم تتوصل الى كشف ذلك اللغز المعمى الا بمفتاح احدى الاخوات البيض . واذا كان الغراب دليل قوم ...!

وقد استرعى انظارنا من بين تلك الاشكال شكلان احدها يصور المرأة الميزابية في صورة اسطوانة ملفوفة في لفائف من القماش مشدود الى ظهرها ولدها بسلاسل من الحديد كسلاسل المجرمين وقرنائهم في جهنم !

وثانيهما صورة فتاة تمد يدها نحو باب السجن قفلا « شرلية » كناية عن قرب دخولها دار الزوج وسجنها فيها الى اربعين سنة ...!

وقد حوى الفصل من الافتراءات والاراجيف والهذيان ، ومن الهمز والغمز والسخرية ما دل على سقوط نفس الكاتبة و تجردها من الادب ، وانسلاخها من المروءة والاخلاق الفاضلة وافلاسها من العلم وقصورها المخجل في مهنة البحث وخلوها من العاطفة النسوية ، وواشفقتي على هذه الكاتبة المسكينة قطعت لميزاب مئات الكيلو ميترات واضاعت وقتا فيما نظن من ثمن اوقاتها و بذرت مصاريف في ذلك طائلة ، ثم لما كادت تصل الى غايتها المنشودة اتت بيت هذا اللغز المكتوم من ظهره فرجعت تصفق بين الملا بانها فازت بفخر هذا الاكتشاف الهائل يا للفضيحة و يا للعار !!

بذلت تلك الجهود الهائلة ! لاجل ماذا ؟ لاجل ان تقدم المراة الميزابية كما هى اقرانها !

و لكن لكرامة الولية الميزابية خانها البيان فقدمت لهم شيئا ليس من المراة الميزابية في شيء كما يظهر للقاري من مساخرها و مهازلها المفضوحة فمن ذلك ما يلي :

١ — تدعى ان المراة التى لم تبلغ سنها اربعين سنة يحرم عليها الخروج من الدار ، وهذا التحديد لايوجد في شرع المراة الميزابية ولا في تقاليدها وعوائدها ولا يوجد الا في مخيلة الكاتبة ، واما ما عليه شرعها فهو يعتبرها ملكة بيتها ، واذا دعت الضرورة لخروجها لامر مشروع فلها ذلك و لكن باذن زوجها ، وهذا بقطع النظر عن سنها و عمرها سواء ذات ١٤ سنة او ٥٠ سنة ولعل الكاتبة تريد بالخروج الخروج المتعاهد عند بنات جلدتها من التبرج والسفور والتمرد والنشوز عن ازواجهن والارتطام في مستنقعات الخلاعة والمجون و في المراقص والسينماءات وشطوط البحار ونحو ذلك اذا كانت تتمنى هذا النوع من الخروج للمراة الميزابية ، فما اسخف عقلها و ما اقصر نظرها فهي تتمنى للمرأة الميزابية ما اطبق عقلاء اروبا على فساده فضلا عن ان الاسلام لايقر هذا الوضع الخليع للمراة المسلمة ! وان كانت تريد لها ان تستنشق الهواء الطلق فان دار المراة الميزابية المفتح وسطها للفضاء الطلق و بيتها في المصيف وسط الحدائق والبساتين تغنيها عن الخروج وعن النوافذ وغيرها .

٢ — تدعى ان مرضعة الولد هى جدته لا امه لان الزواج المبكر يلجئهم الى تزوج الصغيرة التى لاتقدر ان ترضع و لا يكون لها حليب ، اما ان مرضعة الولد هى جدته فهي دعوى مفضوحة يكذبها الشرع والواقع ففى الشرع « لان تضع المراة ثديها في فم الحية اولى لها من ان تضعه في فم غير ولدها لما يترتب على ذلك من اختلاط في الانساب » واما الواقع فانا لم نسمع بوجود هذه العادة بميزاب اصلا الا من فم هذه الكاتبة . واما ان الصغيرة لاتقدر ان ترضع ولا يكون لها حليب فهي دعوى مكشوفة تكذبها الطبيعة البشرية فان الصغيرة اذا امكن لها ان تحمل وان تلد فمن الضرورة ان يكون لها حليب ، ولا تعد في نظر الشرع صغيرة بل هى كبيرة بالغة .

٣ — تدعى ان الشريعة الاباضية تجوز الزواج المبكر رغما عن تشدد الاسلام في ذلك ، يلوح من قول الكاتبة هذا انها درست الاسلام والشريعة الاباضية درسا مدققا مكنها ان تميز بين هذا و هذه ، و لكن الحقيقة افضحت جهلها في ذلك للعيان ، اذ الشريعة الاباضية والاسلام شيء واحد و قد بني الاسلام على قاعدة الاعتدال ومراعاة المصلحة العامة ، وسلك في ذلك مسلكا وسطا بين طرفي الافراط والتفريط . نظرا لما يترتب عن تأخير الزواج عن وقته المطلوب من جرائم العشق والغرام وضياع النسل وتفكك اوصال الارحام و ترويع العائلات وغير ذلك حرض على الزواج عندما تثور العواطف الجنسية ، ولئن اباح تزويج الطفلة قبل بلوغها لكنه علق الزواج على اذنها عند البلوغ ، واي رحمة بالجنسين اوسع من ذلك على ان هذا لم يخرج عن دائرة ما فعله الشارع صلى الله عليه و لم فقد عقد النكاح على عائشة ام المؤمنين عن سبع وتزوجها عن تسع !

و دعواها ان الصغيرات المتزوجات يمتن كثيرا عند الدخول والقانون لايحميهن لا من ازواجهن ولا من مابائهن زيادة على ما فيها من التحريش فانها دعوى زائفة تكذبها الاحصاءات الصحية فرغما عن بيان الحوادث الواقعة في هذا الشان بين الاوساط الاروبية فاننا لم نسمع بشيء من ءاثار ذلك اصلا في الاوساط الاسلامية ولاسيما بميزاب!

و ما اغرب قولها : ان الاب لشحه يريد تزويج بنته باكرا ليتخلص من نفقتها . وهى لعمري فرية ما لها مرية لا تصدر الا من نفس وقحة عديمة الذوق ، لان الامر بعكس ذلك على خط مستقيم فان العاطفة الابوية وحرص الوالدين على استكمال البنت نصاب صحتها و بلوغ رشدها كل ذلك يمنع الاب ان يعطي كلمته لخطيب رغم الوسائط العديدة ووسائل الالحاح الكثيرة و رغم تعدد الطالبين ، وعند الخاطبين الخبر اليقين ، ولا يرى ما ينفقه عليها اثناء ذلك الا من قبيل ماينفقه على نفسه بغاية من الفرح والسرور ؛ وليس اشق عليه من يوم تفارقه فيه ريحانة قلبه وان بلغ من الضعف والفاقة ما بلغ .

واذا اصرت الكاتبة على هذه الدعوى فماذا تقوله ايضا في ابي بكر الصديق رضي الله عنه حين زوج بنته عائشة رضي الله عنها من صاحبه الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم فهل تدعى ها هنا ايضا ان ابا بكر انما زوج ابنته باكرا ليتخلص من نفقتها وهو من هو ؟

يتبع

حفلة مدرسة تهذيب البنين
في تبسة

بمناسبة مرور السنة الرابعة عن هذه المدرسة العامرة فقد اقامت جمعيتها النشيطة حفلة شيقة مساء الاحد ٨ سبطامبر كانت ليلة غراء في تاريخ تبسة الناهضة ؛

فتح رئيس الجمعية السيد حواس بن اسماعيل الجلسة بكلمة شكر وثناء للحاضرين الذين لبوا دعوة الجمعية وابان غرض هذه الحفلة ، ثم قام مدير المدرسة العلامة الشيخ العربى التبسي فالقى خطابا حافلا في محاسن الاسلام وآثاره العظمى على بنى الانسان ، ثم جاء دور التلاميذ فتناوبوا منبر الخطابة وختموا بتلاوة آي من الذكر الحكيم . ثم تليت قصيدة ارسلها الشيخ الصديق من مصر . ثم القيت خطابا ترونه بعد هذا ؛ ثم قام السيد الشاذلى فالقى خطابا ، ثم السيد امعمر ؛ ثم قام الشيخ العربي فشكر الحاضرين على تاييدهم ومناصرتهم للجمعية ، ثم انفضت الحفلة في مؤخرة من الليل والى قراء الامة نص خطابي بعد الديباجة :

وبعد : فاني اقف امامكم ايها السادة لاشارك المحتفلين بهذا المشروع العظيم ولاظهر ما يضمره قلبي من الاحساس الشريف ومن الابتهاج بهذا المحفل الحاشد الذى جمع من افاضل البلدة وعظمائها ووجهائها ما يعتز بهم الوطن وتفتخر بهم الامة ، واني لسعيد الحظ حيث قدر الله لى هذا الموقف الجليل لاقوم ببعض الواجب الذى يحتمه علي ضميري الحر ويفرضه ديني القويم ، وان من لم تكن له يد في مثل هذا المشروع ولم يستفزه شعوره الى المشاركة فيه ولم يلب نداء الواجب وداعى الدين اليه هو فاقد الوجدان والشعور خال من الغيرة الوطنية ضعيف الايمان والدين .

ايها السادة : ان احق مشروع بالاحتفال واولى امر بالتكريم واعظم شيء يستحق الاجلال والتعظيم هو العلم ، ان من يشك في فضله وشرفه كمن يشك في فضل الحياة والصحة والبصر والنور فاحتفالنا الليلة احتفال باعظم شيء يطلب واعز شيء يرغب فيه واشرف شيء ينال ؛ ولا شك ان من لبى هذه الدعوة وشارك في هذه الحفلة بصدق واخلاص يعلم هذه الحقائق ويقدر العلم ويعترف له بفضله ومزيته ، فنشكركم على هذا الاحساس الشريف ونكبر فيكم هذه العواطف النبيلة ، حقا لقد كانت هذه الحركة المرتكزة على اساس متين وعلى رأسها الاستاذ الجليل الشيخ العربي بن بلقاسم دليلا صادقا وبرهانا قاطعا على ما نقول

ايها السادة : ان ما لقيت هذه المدرسة من اهوال المقاومة ممن لا خلاق لهم وما اصاب استاذها واعضاءها الكرام من اذى كثير و ويل كبير ونكبات تزلزل الراسيات وبأساء تفكك الاوصال لجدير بان لا تترك اثرا لهذه المدرسة وبان تزلزل عقائد القائمين بها وتحل منهم عرى الصبر وتشتت شملهم وتفرقهم شيعا اولا مايتدرعون به من ثقة بالله وايمان صادق وعزم قوى وثبات ناد ، وصبر وثيق ومن تولى الله رعايته وحفظه كان النصر ولا شك حليفه والعاقبة للمتقين ، ولولا المواقف الحازمة التى وقفتها حكومتنا الفرنسوية بواسطة حكامها العادلين المنصفين تلك المواقف التى قضت على الجهل والفساد وضربت على يدى الظالم واوقفته عند حده وردته خاسئا وهو حسير ونصرت العلم والصلاح العام وايدت صاحبهما واعلنت فضلهم واستقامتهم فلتحي العدالة والحق وليحي من ينصر العدالة والحق

ايها السادة : ان قيامكم بهذا المشروع وانفاقكم الاموال الطائلة في تشييده وعمارته وسهركم على ما يلزم لحفظه من اذى المفسدين وتضحيتكم كل ما يعز عليكم من مال ووقت وعرض وجاه في سبيله لأمر عظيم وجهد جهيد يسجله لكم التاريخ الخالد في ديوان العظماء الخالدين ويسجل الله لكم ثوابه العظيم في ديوان الحسنات « وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا »

وان من الثواب العاجل الذى يعجله الله لكم في هذه الحياة ان تروا ثمرة اعمالكم ونجاح مسعاكم في مدة قصيرة وما رأينا الليلة من هؤلاء الاولاد من معارف قيمة ومعلومات طريفة واستحضار باهر وفصاحة لسان وبلاغة بيان واخلاق طيبة ونظام بديع وما رأيناه من انتصار المصلحين واحرازهم على ما يصبون اليه من عز ونصر ومن اندحار المفسدين واخفاقهم في تحاملاتهم ضد الاصلاح والمصلحين كل ذلك ثواب معجل ، وما عند الله خير وابقى ؛ اننا لا نتمنى جائزة في الحياة على اعمالنا اعظم من هذه الجائزة جازانا الله بها ، والله لا يضيع اجر المحسنين ؛ ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ،

فلنشكر الله تعالى على ما اولانا من النعم ولنستعن على ذلك بالمواظبة على الاعمال الصالحة والاستمرار بكل جد وتشاط على هذه الخطة القويمة ليزيدنا الله نعمة وفضلا « ولئن شكرتم لازيدنكم »

تبسة — يتبع

الضحك

اضحك ان اردت ان تكون صحتك جيدة واضحك ان اردت ان تكون غنيا . كذلك كان يفعل اندرو كارنجي المثري الشهير وكذلك يفعل معظم اغنياء العالم الذين يميلون للضحك كثيرا

الضحك قوة عظيمة للتجارة لا تقل اثرا عن قوة الاعلان ، الضحك يحرك اعضاء البطن ويضاعف قوة الجسم ، ويخلق الابتهاج والحماس والنشاط ؛

الضحك مرهم فعال لتخفيف مصائب الحياة يقي الناس مساوىء التنابذ والتخاذل ويلطف الشدادة بينهم ويمنع اصطدام الآلات البشرية مهما كان تاثيره عنيفا ، الخوف والضغائن يشلان الحركة والضحك يحييها كما تحيي الشمس جسم الانسان ،

المناقشات تخلق المشاحنات فالمشاجرات والضحك يزيل المعارضة بلا جدال كما تبدد الشمس الغيوم ،

المترفع عن الضحك سخيف العقل في اكثر الاحيان والعابس على الدوام فيلسوف كاذب ؛

الضحك يزرع الابتهاج في المصانع وفي المعامل وفي المنازل والابتهاج يولد النشاط في العمل لتشقق السماء بالابناء الذين لا يضحك والدهم ابدا وليعاون الله كل عامل فقد رئيسه ملكة الضحك

« ترجمة صحة العائلة »

مذكرة في طلب العناية

بالتعليم الديني والتربية الدينية بالمدارس المصرية

تابع لما قبله

ب — الوسيلة الثانية :

ان يقرن التعليم الديني بالتربية الدينية ، فان منزلة التربية من التعليم منزلة الثمرة من الشجرة . وحشو اذهان التلاميذ بالمعلومات لا يغنيهم غناء الا اذا ذاقوا فائدتها بالتطبيق ، كذلك تحديثهم عن مزايا الصدق في الاسلام مثلا لا يرسخ فيهم كخلق ، ولا يشعر بهم كفضيلة ؛ الا اذا روضناهم عليه بوسائل الترغيب والترهيب وكذلك اذا حدثناهم عن مضار التهتك والتبرج في الاسلام لا يكون هذا الحديث ناجعا الا اذا ضربنا على ايدى المتهتكين والمتهتكات ، والمتبرجين والمتبرجات . من التلاميذ والتلميذات ، والا اذا قامت المدرسة من جانبها بملاحظة ازياء الطلاب والطالبات ، وبفرض عقوبات رادعة على كل من يخرج من الجنسين عن ادب الحشمة والوقار في مظهره او ملبسه او سلوكه سواء في ذلك داخل المدرسة وخارجها

ويتصل بهذا ان يؤدي الجنسان ما يدركهما من الصلوات كل يوم بالمدرسة في جماعة ؛ وان تهيأ الوسائل اللازمة لاقامة هذا الشعار الاسلامي الفخم الذى هو اول اركان الاسلام بعد الشهادتين فان الصلاة درس عملي يتلقاه العبد عن مولاه ومتى اداه على وجهه تأثر به كل التأثير في ايمانه وايقانه وفي اخلاقه وامياله ، وفي استقامته وسلوكه ويظهر هذا الاثر من حياته العملية واضحا لا يحتاج الى برهان « ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر » « ان الانسان خلق هلوعا ، اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا ؛ الا المصلين الذين هم على صلاتهم دائمون »

ولا يصح ان تكون منزلة الصلاة في المدرسة بأقل من منزلة تصفيف التلاميذ كل يوم فيها لدخول حجرات الدراسة ، او للألعاب الرياضية فان الآثار المترتبة على هذا التصفيف نجدها بصورة رائعة في صفوف الصلاة ، ونجد فيها فوق هذه التربية الجسمية تربية اخرى روحية ؛ فيها ايقاظ للضمير الانساني ، وتقوية للوازع الأدبي ، واتصال بقيوم الوجود يملأ القلب بالخشية والهيبة ويسلح النفس بالشجاعة والعزة ، ويدفع المرء الى الفضائل وينأى به عن الرذائل

وها هي المدارس الاجنبية في مصر تقيم صلواتها لتلاميذها وتلميذاتها في مدارسها باهتمام وعناية دون تفرقة بين من كان من المسلمين او غير المسلمين . فمن اشنع العار ان تكون الصلاة الاسلامية اقل اعتبارا في مدارسنا ، واهون علينا من الطقوس الدينية في مدارس غير المسلمين !

ج — الوسيلة الثالثة :

ان تتوجه هذه العناية بالدين الى جميع المدارس المصرية في كافة مراحل التعليم ، لأن الاسلام حاجة كل نفس ، فيجب ان يتزود الجميع من ثقافته علما ، وان يعتصموا بهدايته عملا ؛ ويجب توجيه عناية ممتازة الى الطلاب والطالبات في سن المراهقة ، لأن هذا الدور هو اخطر الادوار في حياة الناشئين والناشئات بشهادة رجال التربية وعلماء النفس ؛ اذ هو دور الانتقال في حياة الانسان ، وادوار الانتقال هي اخطر ما يكون في حياة الافراد والامم ؛ والمرء في سن المراهقة وبدء الشباب تتنبه فيه الغرائز الجنسية ، وتتيقظ فيه الشهوات الجامحة ، ويكون مستعدا لاستجابات الطبيعة النازلة ، فاهماله في هذه الحال من تقوية الوازع الديني والادبي لا يفسر الا بانه جناية عليه واذن لا يجوز بحال ان يبقى ما نراه من اهمال الديانة بعد السنة الثانية الثانوية ؛ وكان الواجب ان يعكس الامر وتزداد العناية حينئذ لأن هذا الحين هو اوان عصوف المراهقة وجنون الشباب . وان نظرة واحدة الى سلوك التلاميذ والتلميذات عند هذه المرحلة ينطق نطقا صارخا بما نقوله من وجوب مضاعفة المجهود الديني لهم ولهن فقل لي — بربك — كيف استساغت الوزارة ترك هذه العناية في مرحلة الخطر التى يجب ان تتضاعف فيها العناية ! ؟

ثم اليست لنا اسوة حسنة بالامم القابضة على ناصية العالم في هذا الزمن . وهي تعنى بدور المراهقة عناية خاصة ، ولا تجرد مرحلة من مراحل التعليم عن روح الدين ؛ حتى الدراسات العالية ؟

د — الوسيلة الرابعة :

ان يعنى بمنهج التعليم الديني فتتسع ابوابه حتى يشمل كل ما يحتاج اليه التلميذ في العقيدة . والخلق ، والعبادة ، والحياة العملية ، ويجب ان يعنى بتدعيم العقائد الاسلامية في نفوس الناشئة بالادلة التى تناسب عقولهم ، والتى تترقى معهم في مراحل تعليمهم مسايرة لرقيهم . ومن الواجب ايضا ان يكون في كتاب الديانة باب واسع لعلاج الشبهات التى تطرأ على التلاميذ في دينهم ، وباب آخر لبيان البدع والخرافات التى يتوهم انها من الاسلام حتى يعلموا ان الاسلام بريء من كل بدعة ؛ عدو لكل خرافة ، حرب على كل تضليل

ويتصل بهذا ان يعنى بدراسة تاريخ عظماء الاسلام وعظيماته ولا يجوز الابقاء على ما نراه في المنهج من الاقتصار على دراسة مشاهير الغرب وشهيراته ، لان ذلك يفقد الطالب المسلم روح الاعتزاز بدينه وابطال ملته ، ويربيه تربية مذبذبة لا شرقية ولا غربية ، ويطبعه على الاستخفاف بالاسلام وامجاد الاسلام ، فتكون النتيجة ان تخسر الامة شبابها ، ويخسر الشبان انفسهم ، في الوقت الذى تعمل فيه كل دولة على اعداد شباب ناهض يضطلع بأعباء المسئوليات الخاصة والعامة ، ويسعف بلاده اذا ما جد الجد ودعا الواجب للكفاح والنضال

ان منهج التاريخ يقدم الى اولادنا سيرة المشهورين من الأجانب في اسلوب فياض رائع وبلغة جذابة ممتعة ؛ تملأ النفس اعجابا واكبارا ، بينما هو لا يتكلم عن عظماء الاسلام الا لما ما في ثنايا التاريخ العام ، وبلغة قاصرة جافة ؛ لا تستهوى الشخص ، ولا تمتع النفس ولا تثير في الطالب ما تستحقه من الاعجاب والاكبار ؛ وازن اذا شئت بين الصفحات التى تدرس في تاريخ نابليون مثلا والصفحات التى تدرس في تاريخ نبى الاسلام ومنقذ البشرية الاعظم صلى الله عليه وسلم . فانك — لا محالة — تذرف الدمع معنا دما على هذه المهاوية السحيقة التى تنحدر فيها الشبيبة المسلمة ، ومن ورائها الامة الاسلامية الكريمة ! !

الا فلتتدارك الوزارة الصالحة هذه الطامة ؛ ولتعمل من الآن على العناية بدراسة العظماء والعظيمات في الاسلام ، ولتهتم اهتماما ممتازا بسيرة الرسول الاكرم صلى الله عليه وسلم . فان الحياة الفاضلة الشريفة ، والاخلاق العالية المشرقة ، والآمال القومية العزيزة كل اولئك لا يمكن ان ندركه الا من وراء هذه الدراسات الخصبة العليا التى ملأ اصحابها آفاق العالم بالهدى والرحمة ، والعلم والحكمة ، والسلام والاسلام !

واننا بهذه المناسبة نلفت النظر الى انه لا يليق بحال ان نسند دراسة ابطال الاسلام — ولو في ثنايا التاريخ العام — الى اساتذة لا يؤمنون بعظمة الاسلام وابطاله فان هذا مؤذ لشعور المسلمين ، مضر بعقيدتهم ، بعيد عن تحقيق الغاية المرجوة من هذه الدراسة

ه — الوسيلة الخامسة :

ان يجعل درس الدين في صدر النهار ، فان هذا مظهر من مظاهر العناية بالدين من ناحية ، ولانه انفع واجدى على النشء من ناحية اخرى ، فان اول اليوم هو وقت نشاط الذهن ووفرة الاقبال ، ثم التبكير بحصة الديانة فيه ايقاظ لضمير التلميذ وتذكير له بالله تعالى في فاتحة عمله ؛ فيرجى ان يبقى سائر يومه على تلك اليقظة وهذا التذكير ، ومتى تكرر ذلك عليه اصبح حالا مقيما يصل به الى سعادته المأمولة ، وهذا نوع من الترويض والتربية يأتي بجليل النتائج ، ولقد سبقنا الأجانب الى ادراك هذه المزايا في التبكير بدرس الدين يفتتحون به عقول التلاميذ وقلوبهم كل يوم في مدارسهم ، فالمدرسة الاسلامية اولى بهذا واجدر ، وبالله تعالى التوفيق ، والله اكبر

٨ — رأينا في الشكوك والشبهات

بقيت لنا كلمة لا بد منها : وهي ان بعض الناس يلقون حبالا وعصيا من الشكوك والشبهات في سبيل هذه المطالب العادلة وقد كان امر هذه الاوهام جليا قبل ان تلمس الامة بيدها خطر اهمال التعليم الديني في المدارس . اما الآن فلا يمكن ان تروج امثال هذه المزاعم الا على السذج والبسطاء ، فقد انكشف الغطاء ، وضجت الامة حكومة وشعبا من فساد التعليم وانحلال اخلاق الشبيبة ، وبان للجميع سوء المصير الذى تستهدف له الدولة لو دامت هذه الحال ، ولذلك بدأت الحكومات المصرية في العهد الاخير تعير الدين جانبا من الالتفات وان كان قليلا فمن الحكمة اذن ان نضرب صفحا عن تسويد الصحيفة بايراد تلك الشبهات ، وتطويل المسافة على القارىء الكريم في علاجها ؛ على اننا قد بسطنا هذه المزاعم وعالجناها في مذكرتنا الاولى

٩ — كلمة ختامية

هذا وان الثقة بالله تعالى تجعلنا نضرع اليه موقنين ان يوفق وزارة العمل الصالح ، لاجابة هذا النداء الصالح ؛ خصوصا في هذا العصر الذهبي الذى يتمتع بحضرة صاحب الجلالة (الملك فؤاد الاول) ذى الأيادى البيضاء والمنن الخالدة في رفعة شأن الاسلام والمسلمين . اطال الله حياته الغالية لخدمة دينه ، واعلاء كلمته وانهاض امته « ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز » والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

اه

م جورج لوبو

(الوالى العام الجديد للقطر الجزائري)

لقد علم القراء تسمية سعادة م لوبو واليا عاما على القطر الجزائري نهائيا خلفا عن م كارد ولقد تفاءل عموم السكان خيرا بتسمية هذا الرجل الكبير واليا عاما عليهم ، في اثناء هذه الازمة العصيبة وعلقوا على طلعته السعيدة آمالا كبارا لتفريج كربهم وتخفيف آلامهم فنهنئه وحاشيته بهذا المنصب الخطير ، ونتمنى في عهده لعموم السكان عدلا وانصافا ورحمة وشفقة وحنانا والى قرائنا نبذة من ترجمته فيما يلي :

حياته — ولد بمدينة جيان يوم ١١ مارس — ١٨٧٩ ، وكان ابوه من رجال القضاء وجده طبيبا ، فلما اتم دراسته الثانوية باورليان يمم صوب كلية الحقوق بباريس حيث اصبح بعد شهور محاميا متدربا بمحاكم اورليان ؛ ثم انعطف الى دراسة الحقوق حتى حصل على ليسانسية في الحقوق واصبح محاميا .

ومن ثم حول وجهته الى الناحية الادارية اذ من سنة ١٨٩٨ الى سنة ١٩٠٤ استمر رئيس مكتب عمال عمالتي (لاكروز) و (هوط فيان) وفي ٥ ديصامبر ١٩٠٤ سمي نائب عامل عمالة قيلاك . وفي ٨ فيفري ١٩٠٨ سمي في مثل وظيفه بمقاطعة (فاندوم) حيث رفع الى الدرجة الاولى يوم ٣ مارس ١٩١٤

وفي يوم ١٣ اكتوبر ١٩١٤ نودي م جورج لوبو للانخراط في سلك الجندية واستمر طيلة الحرب الكبرى تقريبا الى غرة فيفري ١٩١٩ وقد اظهر المترجم اثناء قيامه بالواجب العسكري كفاءة باهرة الامر الذى الفت اليه م بول بونكور رئيس الحكومة سابقا فحباه بصداقته . وقد احرز بحسن بلاءه في ميدان القتال على صليب الحرب ونيشانين وفي ٣ مارس ١٩١٩ عين نائب عامل مقاطعة (دوي) موقتا ويوم ١٥ من نفس الشهر انتقل الى عمالة (ايكس) حيث مكث نحو سنتين فنودي يوم ١٧ فيفري ١٩٢١ الى تقليد منصب عامل عمالة (لاكروز) حيث انعم عليه بالشريط الاحمر يوم ٢٥ افريل ١٩٢٤ وفي ٢ اوت من السنة عين في مثل وظيفه بمقاطعة (فيبان) وفي ٢٨ اوت كلف من وزارة الشغل بادارة مصلحة الاسعاف والصحة العمومية ثم سمي مستشارا للحكومة موقتا ، وبعد ذلك بسنة تولى ادارة الهيئة والادارة العامة في الوزارة الداخلية وفي يوم ٢٠ نفامبر ١٩٢٦ سمي عامل عمالة (لواز) ونظرا للخدمات العظيمة التى قام بها فقد احرز على وسام جوقة الشرف تاريخ ٣٠ جوليت ١٩٣٢ و في ٢٥ سبتمبر سمي كاتبا عاما لرئاسة مجلس الحكومة . وفي غرة فيفري ١٩٣٣ استمسك به عامل عمالة (لواز) الى ان نودي سنة ١٩٣٤ الى مثل وظيفه بـ (السان السفلى) .

م بورا عامل عمالة

الجزائر الجديد

ان تسمية م لوبو واليا على عموم الجزائر كانت مصحوبة بحركة عمالية ، اذ كل من عمال العمالات الثلاثة : الجزائر ، وهران ، قسنطينة قد بدل من منصبه ، فمسيو التجير عامل عمالة الجزائر عين بدله م بورا الذى كان عامل عمالة كوطدور وموفيس عامل عمالة وهران عين مكانه م روسولي عامل (اوب) و م بيفون جاء خلفا عن م لابان الذى لما يعين في وظيف كسابقه م موفيس .

ان عامل عمالة الجزائر الجديد امضي كامل حياته في الادارة العمالية .

ولد يوم ١٢ جانفي ١٨٨٤ بمدينة سيجان (أود) من اب كان نائبا عن مقاطعة البيرينات الشرقية ، وقد تحصل المترجم له على الدكتوراه في الحقوق ، ثم استمر مرتبطا بمكتب وزير البحرية الى سنة ١٩٠٣ ؛ وفي سنة ١٩٠٦ عين كاهية لرئيس مكتب العمالة ؛ ثم سمي يوم ٣١ اوت ١٩٠٩ كاتبا عاما بمقاطعة (فار) وفي يوم ٢٩ سبطامبر من نفس السنة عين كاتبا عاما لمقاطعة (لا كروز)

وبعد ذلك بثلاث سنوات عين في نيابة عمالة (سان ابريوكس) ثم (لافور)

وقد دخل م بورا معمعة الحرب واستمر فيها من ٢١ سبطامبر ١٩١٤ الى غرة مارس ١٩١٩ وفي غضون ذلك اي ٥ ديصامبر ١٩١٧ عين كاتبا عاما لمقاطعة (لواز) وفي ٨ اوت ١٩١٨ سمي نائب عامل مقاطعة (غراي)

وها هو ذا في سنة ١٩١٩ يعين كاتبا عاما لمقاطعة « بوي دو دروم » حيث سمي في السنة المقبلة من الدرجة الاولى .

وفي سنة ١٩٢٢ سمي كاتبا عاما بمقاطعة (ليزيار) حيث انعم عليه في سنة بعد ذلك بالشريط الاحمر العسكري وكان له نيشانان اوجبا له صليب الحرب (كرواد وفو) ويوم ١٥ جوليت ١٩٢٨ اسند اليه وظيف عامل عمالة الالب السفلى و ٤ مارس ١٩٣٠ اشغل وظيف عامل عمالة (لاشير) حيث رفع الى الدرجة الثانية في الهيئة .

ومن ٢٩ افريل ١٩٣٣ وهو يشغل وظيف عامل مقاطعة (لاكوط دو)

فالى السيد الوالي العام م . لوبو والى السيد بورا والى كل من عامل عمالتي قسنطينة ووهران اجمل عبارات الترحاب بمقدمهم الذى نعده فاتحة عصر سعيد على هذه البلاد الجزائرية المنكودة الحظ المنكوبة بالازمات حتى كادت تقضي شدتها على ما صرف في تشييدها اجيال ثلاثة . ففى امثال هؤلاء الشخصيات البارزة الذين حلبوا الدهر شطريه وتقلبوا في المناصب الخطيرة التى اكسبتهم خبرة تامة ودراسة عميقة في حل مشاكل الحياة تعتمد جزائرنا وتعشم نهارا ضاحيا بساما .

والارشاد ان يهتموا بدراسة الحالة الاجتماعية الحاضرة مباشرة وان يبثوا في النفوس الاخلاق الاسلامية الصحيحة (بالاجماع)

٧ — يطلب المؤتمر من الشعب ان يسعى لتعليم البنت تعليما قوميا دينيا يمكنها من تربية ابنائها تربية قومية اسلامية صحيحة (بالاجماع)

(المغرب الاقصى)

٨ — يطلب المؤتمر من الحكومة ان توحد التعليم الابتدائي في جميع المغرب الاقصى (اجماع)

٩ — يطلب المؤتمر من الحكومة ان تسمح بتاسيس النشريات والصحف الادبية والجمعيات والنوادى لبث الثقافة وتوحيدها بالمغرب الاقصى (بالاجماع)

١٠ — يطلب المؤتمر من الحكومة توفير الاعانات الممنوحة للمدارس الحرة التونسية (اجماع)

يتبع مندوب الامة بالمؤتمر

IMPRIMERIE EL-ARABIA

70, Rue Rovigo ALGER

DIRECTEUR-GÉRANT

Aboulyakdan Hadj Brahim